

تفسير السمرقندي

@ 143 @ السلام من قبل أن يتلو القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا قول الكلبي ومقاتل وقال عبد الله بن سلام يتلو القرآن وكان من قبله يتلو التوراة والتأويل الأول أصح لأن هذه السورة مكية وعبد الله بن سلام أسلم في بالمدينة ويقال هم الذين آمنوا بمكة من أهل الكتاب حين قدموا من الحبشة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! يهتدى به ويعمل به ! 2 2 ! يعني ونعمة من العذاب لمن آمن به يعني كتاب موسى عليه السلام ! 2 2 ! يعني بالقرآن وهذا كقوله ^ فالذين آتينهم الكتاب يؤمنون به ^ [العنكبوت : 47] يعني بالقرآن .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من يجحد بالقرآن ! 2 2 ! يعني مصيره قال سعيد بن جبير ما بلغني حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وجدت مصداقه في كتاب الله تعالى حتى بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يسمع بي أحد من هذه الأمة لا يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي إلا دخل النار فجعلت أقول وأتفكر أين هذا في كتاب الله حتى أتيت على هذه الآية ! 2 ! قال هي في أهل الملل كلها .

ثم قال ! 2 2 ! يعني فلا تك في شك منه أن مواعده النار و ! 2 2 ! وهذا قول الكلبي وقال مقاتل فلا تك في شك أن القرآن من الله تعالى و ! 2 2 ! أي الصدق من ربك ردا لقولهم إنه يقول ذلك من شيطان يلقيه إليه يقال له الري .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من أحد إلا ومعه شيطان فاغر بين يديه إلا أن الله تعالى أعانني عليه وأسلم ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يصدقون بالقرآن يعني أهل مكة بأنه من عند الله تعالى \$ سورة هود 18 - 23 \$